نائب وزير الخارجية السفير حمد المشعان ترأس الوفد المشارك في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية والاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة

الكويت: موقفنا ثابت في مواجهة العدوان الإيراني ونصون أمننا وسيادتنا

■ جددت تضامنها الكامل مع الدول الشقيقة والصديقة التي تتعرض لهذه الاعتداءات

■ دعت لبلورة موقف عربي حازم في مواجهة الاعتداءات على الدول العربية أياً كان مصدرها

القاهرة ـ كونا: أكد نائب وزير الخارجية السفير حمد المشعان ثبات موقف الكويت في مواجهة العدوان الإيراني واعتداءات وكلائه وعزمها على صون أمنها وسيادتها، مجددا تضامنها الكامل مع الدول الشقيقة والصديقة التي تتعرض لهذه الاعتداءات، داعيا إلى بلورة موقف عربي موحد وواضح وحازم في مواجهة الاعتداءات على الدول العربية أيا كان مصدرها.

وجدد السفير المشعان، في كلمة الكويت التي ألقاها خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في القاهرة، إدانة الكويت للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسورية ولبنان، مؤكدا ضرورة تطوير آليات العمل العربي المشترك والانتقال بمفهوم الأمن الجماعي العربي من التضامن السياسي إلى الردع والمنع وتعزيز دور جامعة الدول العربية في ترجمة المواقف المشتركة إلى تحرك فاعل ونتائج ملموسة.

وثمن المشعان الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى خفض التصعيد في المنطقة، مؤكدا أن نجاح مسارات التهدئة يتطلب وقفا كاملا للعدوان واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها وضمان حرية الملاحة وأمنها في مضيق هرمز وفقا للقانون الدولي.

وقد ترأس نائب وزير الخارجية السفير حمد المشعان وفد الكويت المشارك في أعمال الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية واجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية الـ 166 اللذين عقدا بمقر الأمانة العامة للجامعة في القاهرة.

وجرى خلال الاجتماعين بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة إلى جانب سبل دعم العمل العربي المشترك ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

من جهته، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي عن اقتراح لتطوير آليات العمل العربي المشترك باستحداث أدوات للإنذار المبكر وإدارة الأزمات ورصد التهديدات بهدف تعزيز قدرة الدول العربية على حماية أمنها ومصالحها والتأثير في محيطها الإقليمي والدولي. وندد فهمي بالهجمات الإيرانية على دول عربية، مؤكدا أن استهداف أراض ومنشآت أمر لا تقبله الجامعة العربية ولا تجد له مسوغا، وأن الدول العربية ليست طرفا في الحرب التي اندلعت بالمنطقة.

وشدد على أن أمن دول الخليج العربية جزء من الأمن القومي العربي وأن أي مساس به يعني الجامعة ودولها الأعضاء، مؤكدا أهمية مضيقي هرمز وباب المندب وضرورة احترام حقوق الدول المشاطئة وحرية الملاحة وفقا للقانون الدولي.

ودعا فهمي، في كلمته أمام الدورة الـ 166 لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، إلى تطوير وتكييف الجامعة العربية بما يدعم الإمكانات الوطنية والإقليمية للدول الأعضاء ما يمكنها من استشراف المخاطر والتصدي للأزمات وإدارة تداعياتها ودعم القرار العربي بالمعلومات والخبرة والرؤية الاستباقية.

وقال ان الجامعة بصدد بلورة «مركز للتميز» كمنصة عربية للخبرة والتحليل الاستراتيجي لتحديد مصادر التهديد المستجدة، مع إعطاء الأولوية للدبلوماسية الوقائية والإنذار المبكر وإدارة الأزمات ودعم جهود التسوية.

من جانبها، دعت مصر إلى تطوير ترتيبات أمنية عربية تعزز القدرة الجماعية على حماية الأمن القومي العربي من خلال دفع التكامل الأمني والدفاعي وتنسيق القدرات العربية المتاحة والبناء على معاهدة الدفاع العربي المشترك والقرارات العربية ذات الصلة.

وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي المصري د.بدر عبدالعاطي، في كلمته أمام الاجتماع الوزاري، إلى استعداد القاهرة للعمل مع الجامعة العربية والدول الأعضاء لإعداد تصور متكامل لهذه الترتيبات وأطر التنسيق والاستجابة للأزمات ومسارات التنفيذ والمتابعة بما يحول الإرادة السياسية المشتركة إلى قدرة عربية عملية قادرة على الوقاية والردع والتعامل الجماعي مع التهديدات والأزمات مع احترام سيادة الدول العربية.

وجدد في هذا السياق إدانة مصر القاطعة للاعتداءات الإيرانية التي استهدفت عددا من الدول العربية الشقيقة وتضامنها الكامل مع دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والعراق، مشددا على رفض مصر المساس بسيادة الدول العربية أو أمنها وسلامة أراضيها.

وأكد ضرورة تجنب اتساع دائرة المواجهة والعودة إلى المسار الديبلوماسي لمعالجة مصادر التوتر وتحقيق التهدئة والبناء على مذكرة التفاهم التي تم التوصل إليها بين الولايات المتحدة وإيران في يونيو الماضي وصولا إلى اتفاق نهائي ومستدام.

وشدد د.بدر عبدالعاطي على ضرورة ضمان حرية الملاحة في الممرات والمضايق الدولية لاسيما مضيق هرمز والبحر الأحمر، مؤكدا أن أمن البحر الأحمر مسؤولية مشتركة وحصرية للدول المشاطئة.

نائب وزير الخارجية السفير حمد المشعان مترئسا الوفد المشارك في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية والاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة

إجماع عربي على إدانة الاعتداءات الإيرانية: تمس أمن المنطقة واستقرارها

القاهرة ـ كونا: أكد وزير خارجية تونس محمد النفطي أن الدول العربية كافة أدانت الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت عددا من الدول الشقيقة، مشددا على أن أي اعتداء على دولة عربية يمس أمن المنطقة كلها واستقرارها. وأضاف النفطي، في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي في ختام ترؤسه أعمال الدورة 166 لمجلس وزراء الخارجية العرب، أن الاجتماع أكد أن التضامن والتنسيق وتوحيد المواقف العربية مسألة أساسية لتعزيز قدرة العمل العربي المشترك على الصمود والفعل والتأثير. واوضح أن الدول العربية أكدت الاعتماد على التفاوض والحوار باعتبارهما السبيل الأمثل لتسوية المشكلات والخلافات وإقامة علاقات إقليمية تقوم على حسن الجوار والاحترام المتبادل.

وأكد النفطي أن القضية الفلسطينية تتصدر اهتمامات الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك باعتبارها قضية شعب وكرامته الإنسانية، مشددا على أن معاناة الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تصبح أمرا عاديا يتعايش معه المجتمع الدولي.

وقال «اتفقنا على ان جلب الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم لا يتأتى دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وشدد على أهمية القدس لما تمثله من رمزية كبيرة للعالمين العربي والإسلامي ورفض أي محاولات لتغيير وضعها أو فرض واقع جديد مؤكدا رفض كل أشكال التهجير ومحاولات تغيير الواقع الديموغرافي في الأراضي الفلسطينية.

من جانب آخر، أشار النفطي إلى أن المداولات أكدت مواصلة الجهود العربية والدولية لمعالجة الأزمات التي تشهدها عدد من الدول العربية مثل:سورية ولبنان والسودان والصومال واليمن بما يحفظ وحدتها وسيادتها وسلامة أراضيها ويدعم مؤسساتها الوطنية ويستجيب لتطلعات شعوبها.

وشدد على أن الأمن والتكامل الاقتصادي عاملان أساسيان لتعزيز الوضع الاستراتيجي العربي، داعيا إلى تحويل الإمكانات المتاحة إلى مشاريع تعزز قدرة الدول العربية على مواجهة التحديات وتدعم فرص التنمية.

من جانبه، أكد فهمي أن اجتماعات الدورة 166 شهدت «روحا جديدة» ورغبة جادة للانتقال من مرحلة تسجيل المواقف إلى اتخاذ خطوات عملية، وقال إن الاجتماعات شهدت أجواء من الجدية البالغة في ظل الظروف الدولية الراهنة ومحاولات إعادة تشكيل المنطقة عبر استخدام القوة، مؤكدا أن «العالم العربي يسعى للسلام القائم على العدل والقانون الدولي». وأشار الى أن الوزراء أكدوا خلال اجتماعهم التشاوري أن المطلوب ليس الاكتفاء بالأقوال وإنما تسجيل المبادئ والمواقف ثم الانتقال إلى مرحلة الأفعال لاسيما فيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تعرضت سيادتها وأمنها لانتهاكات. وكشف عن مبادرة عربية لإنشاء صندوق ومرصد لتوثيق ونشر الانتهاكات والمخالفات الإسرائيلية أمام الرأي العام الدولي.

السعودية وألمانيا تدعوان إلى عودة مضيق هرمز لـ «وضعه الطبيعي».. ومصر وتركيا تؤكدان ضرورة تكثيف الجهود لاحتواء التصعيد بالمنطقة

الأزمة الأميركية ـ الإيرانية.. ترقّب لنتائج «ديبلوماسية التهدئة»

عواصم ـ وكالات: تتواصل الجهود الديبلوماسية من أجل خفض منسوب التصعيد والتهدئة بين الولايات المتحدة وإيران، ومحاولة إعادتهما إلى طاولة المفاوضات مجددا، وسط هدوء حذر وترقب لتطورات الأوضاع الميدانية.

فقد أجرى رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني مباحات مع كبار المسئولين في الصين التي وصلها أمس، حيث تمت مناقشة مستجدات الأوضاع الاقليمية في الشرق الاوسط، وفي مقدمتها الأزمة الأميركية ـ الإيرانية، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»، ووكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

وفي الإطار ذاته، دعا وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الألماني يوهان فاديفول، إلى «عودة مضيق هرمز لوضعه الطبيعي، بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها، ويحافظ على انسيابية حركة التجارة الدولية».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» في بيان، أن الجانبين استعرضا خلال لقائهما في برلين، العلاقات الثنائية والتاريخية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، كما تناولا «الأوضاع الراهنة في المنطقة»، مشددين «على أهمية أمن وسلامة الممرات المائية الدولية وضمان حرية الملاحة البحرية فيها».

وناقش الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وحجم التبادل التجاري وسبل رفع مستواه بما يعكس عمق العلاقات ويفتح مزيداً من الفرص لتنمية التعاون والاستثمار في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة «واس» ان بن فرحان وفاديفول وقعا خلال اللقاء على مذكرة تفاهم «بشأن إقامة حوار استراتيجي على مستوى وزراء الخارجية، بهدف تعزيز التشاور والتنسيق وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بين البلدين».

وفي سياق متصل، شددت مصر وتركيا على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة الرامية إلى احتواء التصعيد في المنطقة بما يدعم الأمن والاستقرار الإقليميين. وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان أن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية د.بدر عبدالعاطي ونظيره التركي هاكان فيدان بحثا خلاله سبل مواصلة تعزيز العلاقات المصرية ـ التركية إلى آفاق أرحب، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا والتطورات الإقليمية.

ووفق البيان، أكد الوزيران الحرص على مواصلة البناء على ما تشهده العلاقات الثنائية من زخم متنام خلال الفترة الأخيرة والعمل على تعزيز التعاون في مختلف المجالات خصوصا في المجالات التجارية والاستثمارية.

في هذه الاثناء، اعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» في بيان مقتضب بحسابها الرسمي على منصة «اكس» أمس ان مشاة البحرية نفذوا تدريبات بالذخيرة الحية على متن سفينة هجومية برمائية في منطقة الشرق الاوسط.

إلى ذلك، أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي أن بلاده ستوقع تفاهم الممر الجديد لمضيق هرمز خلال الأيام القادمة.

وكانت أعلنت إيران وسلطنة عمان قد اعلنتا في بيان مشترك يوم 25 أغسطس الماضي أنهما ناقشا في طهران «إطارا مرحليا» يتضمن إنشاء «ممر ملاحي مؤقت مشترك» عبر مضيق هرمز، وذلك في إطار جهودهما لاستئناف الملاحة الآمنة في الممر المائي الاستراتيجي. وأضاف البيان حينها «أن المفاوضات الفنية بين الجانبين ستتواصل بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن ممر ملاحي دائم والترتيبات المستقبلية لإدارة المضيق، إلى جانب وضع آلية لتبادل المعلومات وإدارة حركة الملاحة وتوفير الخدمات الملاحية والأمنية ذات الصلة».

جاءت هذه التطورات، في وقت توقع مسؤولون إسرائيليون كبار ان تدفع الضغوط المتزايدة الشعب الإيراني إلى النزول للشوارع مجددا.

وقال مصدر إسرائيلي لموقع «اي نيوز 24»: «لا نعرف متى ستأتي الشرارة التي ستشعل الاحتجاجات في طهران، لكنها ستأتي».

أنباء مصرية

الفريق أسامة ربيع: قناة السويس تواصل تطوير خدماتها الملاحية بما يلبي متطلبات عملائها

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس أن القناة مستمرة في تطوير خدماتها الملاحية وتعزيز ريادتها من خلال التطوير المستمر للمجرى الملاحي وتحديث الأسطول البحري للوحدات البحرية التابعة لها.

وأوضح الفريق أسامة ربيع خلال استقباله وقاص صمد، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «لويدز ليست انتليجينس»، أن قناة السويس تضع نصب أعينها مصلحة عملائها ومتطلباتهم، لافتا إلى انتهاج الهيئة لسياسات تسويقية مرنة وتبنيها لعدة مبادرات داعمة للتحول الأخضر بما يدعم توجهات المنظمة البحرية الدولية للحفاظ على البيئة البحرية وتقليل الانبعاثات الكربونية.

واستهدفت زيارة الرئيس التنفيذي لمؤسسة «لويدز ليست انتليجينس» لهيئة قناة السويس، والتي تعد الاولى من نوعها، التعرف عن قرب على الأنشطة المختلفة للهيئة ومنظومة الخدمات البحرية واللوجيستية التي تقدمها الهيئة لعملائها.

وقد أعرب وقاص صمد، عن اعتزازه بهذه الزيارة للتعرف عن قرب على قناة السويس ودورها الداعم في ضمان استدامة سلاسل الإمداد العالمية رغم التحديات المختلفة، مؤكدا أن قناة السويس ممر استراتيجي وحيوي لحركة التجارة العالمية المارة بين الشرق والغرب.

وأشاد بجهود الهيئة في إدارة التحديات والأزمات المختلفة والتواصل المستمر مع العملاء لضمان استمرارية وكفاءة عمليات العبور عبر القناة، معربا عن أمله في عودة الاستقرار إلى المنطقة وانعكاس ذلك إيجابا على معدلات الملاحة بالقناة.

وعقب اللقاء، رافق الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «لويدز ليست انتليجينس»، في جولة بحرية بالقناة، تلاها زيارة متحف قناة السويس وأكاديمية التدريب البحري والمحاكاة.

أنباء لبنانية

مجزرة إسرائيلية جديدة في الجنوب.. ولبنان يرحب بـ «قوة أوروبية» إذا انسحبت «اليونيفيل»

بيروت ـ منصور شعبان

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون خلال استقباله وزير العدل الفرنسي جيرار دارمانين، بحضور وزير العدل عادل نصار، ان «ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات متتالية وقتل الأبرياء من الأطفال والنساء وتدمير وحرق المنازل وجرف الممتلكات، هي جرائم مدانة ومرفوضة وغير مبررة وتستهدف مسار اتفاق الاطار وتقوض كل الجهود المبذولة لوقف التصعيد في الجنوب والمنطقة ككل». وشدد الرئيس عون على ان لبنان مع التجديد للقوة الدولية في الجنوب «اليونيفيل»، مرحبا بـ«المبادرة الفرنسية والإيطالية لتشكيل قوة أوروبية تملأ الفراغ في حال انسحبت القوات الدولية لحفظ السلام، لافتا إلى ان لبنان مع التمديد لهذه القوات.

وأضاف عون: «زيارتي الأسبوع المقبل إلى باريس للمشاركة إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون في افتتاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الامن الداخلي، وبحث موضوع القوة الدولية في الجنوب».

من جهته، أثنى وزير العدل الفرنسي، على ما تحقق حتى الآن من إصلاحات ولاسيما الغاء عقوبة الإعدام، وقال: يمكن للبنان الاعتماد دائما على فرنسا، لافت إلى«مواكبة لبنان في المسار الاصلاحي الشجاع الذي اختاره، لاسيما ان تطبيق هذا المسار هو شرط اساسي من اجل تحقيق استقلال لبنان وسيادته».

جاء ذلك في الوقت الذي عاش فيه الجنوب يوما مرعبا، بارتكاب الجيش الإسرائيلي مجزرة دموية جديدة في بلدة كفررمان لقي فيها 9 لبنانيين حتفهم بينهم رضيعان وأصيب 5 بجروح متفاوتة، وذلك بغارة شنها طيرانه الحربي على مبنى سكني مؤلف من 3 طوابق، فدمره تماما. كما أغارت مسيرة اسرائيلية على سيارة مدنية في كفررمان قتل فيها مسعفان.

كذلك، نفذ الطيران الحربي سلسلة غارات على مناطق: النبطية الفوقا وعربصاليم، بعدما وجه الجيش الاسرائيلي انذارا لإخلاء مبنى في بلدة دير الزهراني دمرته الطائرات الحربية بعد نحو 22 دقيقة.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الثلاثة الاخيرة، أوقعت ما لايقل عن 27 قتيلا واكثر من 69 جريح.

وقال مركز عمليات طوارئ الصحة التابع للوزارة في بيان أمس أن من بين الضحايا أطفال وسيدات ومسعفون.

وأشار إلى أن الحصيلة بلغت في بلدة (كفررمان) جنوبي لبنان أمس فقط، نحو 12 قتيلا و10 جرحى، في حين بلغت الحصيلة النهائية يوم أمس الاول 11 قتيلا و26 جريحا.

سحابة دخان كثيف جراء غارة إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان أمس (ا.ف.ب)

أنباء سورية

«الوكالة الذرية»: مفاعل «دير الزور» كان شبه مكتمل ويمكن استخدامه لإنتاج أسلحة

ڤيينا ـ أ.ف.ب: أفاد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، بأن المفاعل النووي الذي اكتشف في مدينة دير الزور السورية كان شبه مكتمل، وكان من الممكن استخدامه لإنتاج أسلحة.

وقال غروسي خلال مؤتمر صحافي في ڤيينا، حيث يعقد مجلس محافظي الوكالة اجتماعاته هذا الأسبوع «كان المفاعل شبه مكتمل، ولم يكن يحتاج تشغيله سوى إلى تحميل الوقود».

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام قليلة من كشف تقرير صادر عن الوكالة الأممية أن المنشآت التي عثر عليها في دير الزور المغلق منذ 18 عاما.، والتي ترتبط بأنشطة نفذت في عهد نظام بشار الأسد، كانت تتوافق مع مواصفات المفاعل النووي.

ورغم أنه لم يذهب إلى حد القول صراحة بوجود غايات عسكرية للبرنامج، إلا أن غروسي شدد على أنه كان من الواضح أن المسؤولين السوريين آنذاك «لم يريدوا أن يعرف العالم ما كانوا يقومون به».

مع ذلك، أضاف غروسي «نحن نعلم أنه بالنظر إلى تصميم هذا النوع من المفاعلات وخصائصه التقنية، فإنه يعد مفاعلا عالي الكفاءة لإنتاج مواد انشطارية يمكن استخدامها مباشرة في تصنيع أسلحة نووية».

ولم يستبعد غروسي احتمال أن تكون السلطات السورية آنذاك قد «نفذت عمليات تفجير» لعرقلة أي تحقيق يهدف إلى «تحديد طبيعة ما كان موجودا هناك بدقة أكبر».

ورحب غروسي بالتعاون والشفافية اللذين أبدتهما السلطات السورية الحالية، معتبرا ذلك «أمرا بالغ الأهمية لتتمكن سورية من إنعاش اقتصادها واستعادة علاقاتها في مجالات السياسة والاقتصاد وغيرها مع المجتمع الدولي».

وأوضح أن القرار بشأن الملف السوري بات بيد مجلس محافظي الوكالة، مؤكدا أن الوكالة الدولية ستواصل العمل مع دمشق لضمان سلامة المواد وتقديم تقارير عن نتائجها.